



حزب الإرادة الشعبية
People's Will Party

تصريح ناطق رسمي في حزب الإرادة الشعبية

أطلعت قيادة حزب الإرادة الشعبية على البيان المشترك لوفدي المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية، الصادر في 16 حزيران. وهي إذ تقيّم إيجاباً هذا الإعلان الأولي، فإنها ترى فيه سابقة وخطوة على طريق تكريس عقلية **التوافق** بين مختلف القوى السياسية السورية، المختلفة في الرأي والمتفقة على الأهداف النهائية في الحفاظ على وحدة سورية وشعبها، والتي عانت عبر عقود من عقلية الإقصاء وعدم الاعتراف بالآخر.

يتطلع حزب الإرادة الشعبية لأن تكون هذه العملية مستمرة، وأن تستند إلى آلية ذاتية طوعية داخلية بعيدة عن كل وصاية أو إملاء خارجي، وذلك على طريق استعادة سورية والسوريين لسيادتهم الوطنية كاملة من خلال التنفيذ **الكامل** للقرار الدولي 2254 الذي يعني في جوهره تمكين الشعب السوري من تقرير مصيره بنفسه...

كما يتطلع أن يؤدي استكمال عمليات الحوار، ليس بين القوى الكردية فحسب، بل وبين القوى السورية عموماً، إلى إزالة أي التباسات أو سوء فهم أو استثمار سياسي خارج الأطر الوطنية لمصطلحات وعناوين عريضة من قبيل «الفيدرالية» و«اللامركزية»، ما يتطلب الابتعاد عنها وتجنبها والانتفات إلى تكريس رؤى مشتركة ملموسة تصب في وحدة سورية أرضاً وشعباً؛ فسورية الموحدة قولاً وفعلاً تتطلب نموذجاً جديداً يحقق مركزية عقلانية وقوية للدولة ولامركزية واسعة للمناطق، تسمح للشعب بممارسة سلطته الحقيقية على الأرض... فاللامركزية الواسعة دون مركز قوي تعني **اللا دولة**. ودولة مركزية على النمط السابق المفرط في مركزيته ودون صلاحيات حقيقية للشعب في المناطق تعني خلق الظروف لعدم الاستقرار وصولاً للانهايار...

من هنا تأتي أهمية مشاركة كل القوى السياسية الكردية، أسوة بكل أطراف الشعب السوري في العملية السياسية على أساس القرار 2254 ودون استثناء لأحد. لذلك كنّا نطالب منذ اللحظة الأولى وما زلنا، بمشاركة الجميع في هذه العملية بما فيها اللجنة الدستورية التي أقرتها وترعاها الامم المتحدة، وفي ذلك ضماناً لنجاح العملية وللخروج الآمن من الأزمة بما فيه مصلحة سورية وكل السوريين.

دمشق

2020/6/19